

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

ينبغي لأحد ألا يهتم بالخطاب الظاهر فقط في فهم الفكرة، لأن هناك سياق وأثره. وقد يكون المعنى صعبة للفهم، لأن مجيئه ليس من داخل الخطاب فقط بل خارجه. كذلك لفهم فيلم، فحتاج إلى معرفة مضمونه نفسه بل نعلقها بمعرفتنا خارجه أيضا (يول، ١٩٩٦ : ٣). وتلك المعرفة تساعدنا لفهمه والأغراض التي يوصلها مخرج الفيلم.

عندما الخطاب المتلقى مفهوم لمشاهدين ووجود المعرفة المشتركة في السياق فيه، فهذا ما يسمى بإدراك الفيلم. ظهر المفهوم من مشاهدة الفيلم من أوله حتى نهايته. فهناك وسائل الإعلام التي تحاول أن توجه من يريد لمشاهدة فيلم بالاستعراض في المجلة أو التلفاز.

التناسق في فيلم يكون مهما عندما يُهمه انحرافيا، خاصة في الحوار والمشهد الذي يوصف العبرة. وحينما الافتراض مصوغ في ذهن المشاهدين ففي نفسه فكرة مبلورة مسبقا ومن الممكن أن تتغير. وعندما توصيل بين القصة الكاملة والخطاب والتصور والتمثيل فيتم إنجاز الهدف. مشاهد فيلم تتعلق بعضها بعضا ثم تجمع وتحصل كمال الفيلم. وإن هناك عدم المناسبة بين المشهد والحوار فصارت الرسالة مبهمه، وهذا أمر عادي لمخرج الأفلام المثالية أو لبروز

العناصر الفنية. ولا يتجرهم لفهمه بالنهاية الصريحة أو كما رغبته، فهو يسمحهم أن يتخيلوا برؤوسهم.

فيلم "ذيب" الذي ستبحثه الباحثة فيه فلسفة العرب كالأخوة وثورة العرب وبلوغ "ذيب". وذيب هو اسم الولد من بني بدوي ويمثله جاسر عيدا الحويطات. كلمة "ذئب" تترجم بـ "serigala" في الإندونيسية. المشهد مكون من خطاب المشارك والسياق الظرفي الواقع والمعرفة المشاركة التي تخلف ظهور المفاهيم والافتراضات.

الافتراض مبحث من مباحث التداولية وهو يعلق الاقتراحين كي يفهم. وهو مأخوذ من القول دون التردد صحيحا كان أو خطأ. للافتراض مشاركان أي المتكلم والمتلقى (بول، ١٩٩٦: ٢٦). ومن ثم، أن للافتراض علاقة بين السياق والاتصالات.

يُبحث الافتراض في علم الدلالة، تحليل التحدث، والتداولية. علم الدلالة دراسة عن معنى الكلمة (الخطاب) دون الاهتمام بالسياق. والبحث عن الفكرة في الخطاب من ناحية التماسك وهو مبحث في دراسة تحليل التحدث. وأما التداولية تبحث الخطاب كاملا مع سياقه. وعرف ليفينسون (١٩٩٣: ١٧٩) أن الافتراض ما يعتقد به خلفية وعلاقته بالخطاب المعروف بين المتكلم والمتلقى فإنه خطاب مناسب بالسياق. ولذا، ستستخدم الباحثة نهج التداولية في هذا البحث لتنظر الخطاب كاملا مع سياقه.

تبحث التداولية الأقوال الخاصة في السياق الخاص وتركز بأنواع الطرق التي توصل السياقات الاجتماعية. ومن الممكن أن يؤثر أداء اللغة تفسيراً. وفيها ليس تحليلاً عن آثار الأصوات القطعية واللهجة ومراحل اللغة بل الاعتبار عن أداء الخطاب (الكلام) عملية اجتماعية مقيدة بالمؤتمر الاجتماعي (هيدارينجتون، ١٩٨٠: ١٥٥). والمراد أن التداولية = معنى السياق الحق.

وفي هذا البحث جعلت الباحثة فيلم "ذيب" موضوعاً لتحليل العناصر التداولية في العربية. ستظهرها في الحوارات منه. ولغة هذا الفيلم هي العربية، هو المنتج لناجي أبو نوار. وهذه من البيانات لفيلم "ذيب" عن الافتراض:

البيانة ١: مدة زمنية ٠٢:٤٦-٠٢:٥١

حسين: تعال اسقى الابل

ذيب: دعني اجلب البعير الآخر  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DIATI  
BANDUNG

السياق: المتكلم والمتلقى يتحدثان في صحراء نهاراً، وحولهما الابل والبئر.

الخطاب المتلقى في هذا الحوار هو قول حسين لذيب. نادىه من البعيد أن يسقى الابل،

فأخذ الماء من البئر، ولكن بعد ذلك جاء حسين بيدله في الأخذ، فحمل معه بالابل الآخر

ليسقىه.

لهما معرفة مشتركة عن ما اتفقا قبل مقال الخطاب يقال. والافتراض من ذلك:

(أ) وجود الابل

ظهر الافتراض لمشاركة "الابل" موضوعا لهما في الحوار. "الابل" المذكور هو الاسم الموجود لسقيه. أخذ ذيب الابل الآخر لسقيه أيضا. وبعد السقي، فالابل مفترض بين حسين وذيب. والافتراض يخبر مقام الابل. الافتراض المأخوذ من خطاب حسين أصل من حصول على الافتراض الآخر.

الخطاب السابق من الافتراض الوجودي، أي إخبار وجود الشيء. وعلاوة على ذلك، أنه مفترض وجود الشيء في الكلمات بالصيغة الملكية، بل وجوده في الخطاب.

البيان ٢: مدة زمنية ١٨:٤٦-١٨:٤٨

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

مرجى : يجب عليك المعنى معنا

حسين : سأعيد إلى البيت وأعدو

مرجى : انه يريد أن يغادر لان

حسين : اقنه

مرجى :لا يريد الصغاء

السياق: الحوار بين مرجى وحسين في صحراء نهارا، وحولهما ذيب والغريب.

الخطاب يكشف طلب مرجى لحسين. طلبه أن يرشده في سفره مع الغريب، فجاء حسين

إليه بحمل الابل. والافتراض من ذلك:

(أ) يستعد حسين لاستمرار سفره

جملة "يجب عليك المعجى معنا" أمر من مرجى إلى حسين، فلا يردده مباشرة ب"نعم" أم "لا"، ولكنه يأتي بالابل لأخذه لاستمرار السفر. وهذا دليل، أنه افتراض معجمي، لأن المتلقى لا يرد الإجابة بالقول. أي أن طاعة حسين إجابة "نعم" لمرجى. ظهر مفهوم الخطاب والافتراض المعجمي بسبب معرفة مشتركة بينهما عند التكلم. ولهما معرفة مشتركة أن الغريب سأل حسين لإرشاد السفر لأنه يريد أن يستمر سفره. وهما فاهمان عن السياق، عندما طلب مرجى حسين أن يرشد السفر فيرد، وهذا يدل على أنه مستعد لاستمراره. والخطاب السابق من الافتراضات المعجمية وهي استعمال كلمة بمعنى الاتفاقية المفسرة بالافتراض الآخر المفهوم.

ب. تحقيق البحث وتحديده

تحدد الباحثة هذا البحث كي لا ينحرف من الغاية وهي:

١. الافتراض في فيلم ذيب محدد بأجناسه وعلاماته.

٢. اللغة المحللة هي العربية الفصحى في فيلم ذيب التي تؤخذ من النص المترجم في جسم الفيلم.

وبناء على خلفية البحث السابقة، فتحدد الباحثة هذا البحث إلى سؤالين كما يلي:

١. ما أجناس الافتراض في فيلم ذيب؟

٢. كيف وظيفة اللغة في الافتراض في فيلم ذيب؟

ت. أغراض البحث وفوائده

بناء على تحديد البحث السابق، فلهذا البحث غرضان كما يلي:

١. معرفة أجناس الافتراض في فيلم ذيب.

٢. معرفة وظيفة اللغة في الافتراض في فيلم ذيب.

وقسمت الباحثة فائدة البحث إلى نوعين كما يلي:

١. فائدة نظرية  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

مساعدة لنمو لعلم اللغة، وخاصة لدراسة تداولية وللقارئ المحتاجين.

٢. فائدة تطبيقية

تريد الباحثة أن تجعل هذا البحث مصدرا للباحثي اللغة ووسيلة لإرسال المعرفة عن الأفلام

العربية.

### ث. الدراسات السابقة

ستعبر الباحثة أغراض الأبحاث السابقة في الدراسة التداولية. وقد قرأت أبحاثا وجعلتها مصادرا لاستهيل كتابة هذا البحث في الميدان المتساوي. ومنها مستعملة نهج التداولية بغير العربية. ومنها البحث عن الخطاب والتعريض والافتراض وغير ذلك. وستعبر منها.

١. جنيفر عملية بوتري أديتاما (٢٠١٦)، مقالة من الرسالة تحت عنوان "الافتراض في فيلم 5CM لضوني ديرغنطارا"، وهذا البحث مقدم إلى الجامعة الوطنية اتحاد المدرسين الجمهورية الإندونيسية كيديري، قسم اللغة الإندونيسية وأدبها. نظرية الافتراض لجورج يول مستخدمة في هذا البحث.

٢. ستي منة الحسنى (٢٠١٥)، وعنوان الرسالة "الافتراض والانضمام في الاعلان في فهرس Oriflame طبعة يناير ٢٠١٤، وهذا البحث مقدم إلى الجامعة الحكومية سيمارانج، قسم اللغة الإندونيسية وأدبها.

٣. تيني هادياني (٢٠١٤)، وعنوان الأطروحة "أجناس السؤال والافتراض البارزة في مقابلة الشرطة المتسقصة، وهذا البحث مقدم إلى الجامعة التربية الإندونيسية قسم اللسانية.

٤. عبد صمد (٢٠١٠)، وعنوان الرسالة "التحليل التداولي عن فيلم كرتون علي بابا وأربعون لصاً"، النظرية المستخدمة في هذا البحث هي التفاعل والتأدب، نظرية خطابية لأوستن، نظرية التعريض ومبادئ التعاون في التحدث لحريس، وإشارة الضمير في فيلم كرتون علي بابا، وهذا البحث مقدم إلى الجامعة الإندونيسية قسم أدب العربية.

### ج. إطار الفكري

انتج منتج ناجي أبو نوار فيلم ذيب سنة ٢٠١٤. وهو قصة عن ولد البدوي (ذيب) الذي يعيش في وادي رم. وخلفية الفيلم هي حينما حدثت الحرب العالمية الأولى في الشرق الأوسط، والاحتجاج الكبير للعرب. وممثلونه غير المحترفين من قبيلة البدوي في جنوب الأردن، وقد يُفترض بالبدوي الغربي وهو فيلم للمراهقة.

نص الترجمة في جسم الفيلم (subtitle) يتبع جبكة الحوار، مظهره ومخفيه يناسب بالقطعة المناسبة في الحوار الأصلي. وعند سبونهلد (٢٠٠٢: ٩) فإنه النص المترجم الذي يقع سفلى الفيلم أو الفيلم الأجنبي وهو ترجمة مفهومة للقارئ.

رأت أيضا (٢٠١٢: ٢) أن المبحث في التداولية هو التحليل عن قصد المتكلم عندما يقول شيئا، وموضوعها المعنى. وأيضا علم الدلالة التي تبحث عن المعنى، والفرق بينهما أن بالتداولية المعنى محلل من الناحية الخارجية ولعلم الدلالة عكسه. والمراد أن التداولية تحلل



معنى بناء على السياق، وإضافة عن ذلك أنها تحلل صيغ اللغة لفهم قصد المتكلم. وأما لعلم الدلالة دون اهتمام بالسياق. معنى السياق معرفة مشتركة بين المتكلم والمتلقى وهي تحمل الإبدال وتقرنها.

قال يول (٢٠٠٦: ٤٣) أن الافتراض ما يفترض المتكلم به قبل حصول على الخطاب. موقع الافتراض في ذهن المتكلم لا في الجملة. جورج يول وأيضا (٢٠١٢: ١٤) قسم الافتراض إلى ستة أنواع:

١. الافتراض الوجودي

وهو يدل على وجود المرجع المتلقى بالكلمة القطعية.

٢. الافتراض الوقائي

المعلومات المفترضة باتباع الأفعال فمن الممكن أنها واقعة.

٣. الافتراض غير الوقائي  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

وهو ما يفترض خطأ

٤. الافتراض المعجمي

هو معنى الافتراض الاتفاقي (عاما) مفسر بالافتراض الآخر المفهوم.

## ٥. الافتراض النبوي

وهو يرجع إلى بنية الجمل المعينة وشرحت افتراضاً ثابتاً وجزء منها مفترضة حقيقتها.

## ٦. الافتراض ضد الوقائي

المراد أن الافتراض الذي يفترض خطأً وضد الحقيقة.

وظائف اللغة مصورة من جهة المتكلم أو المستمع أو الموضوع أو الرموز أو أمانة

الحديث. عبد الخير وليوني اغوستينا (٢٠١١: ١١):

### ١. الوظيفة الشخصية

تُنظر من جهة المتكلم ووظيفة اللغة شخصية، أي أنه صريح بقوله.

### ٢. الوظيفة التوجيهية

تُنظر من جهة المتلقى، وأن وظيفتها لتوجيه سلوكه.

### ٣. الوظيفة الموصلة

إن كان هناك علاقة بين المتكلم والمتلقى فوظيفتها لاتصالهما وحفظ الصداقة والتضامن

الاجتماعي بينهما.

٤. الوظيفة المرجعية

تُنظر من موضوع الخطاب، فإنها مرجعية أي لتحدث الشيء الذي وُجد حول المتكلم أو كالعرف العام.

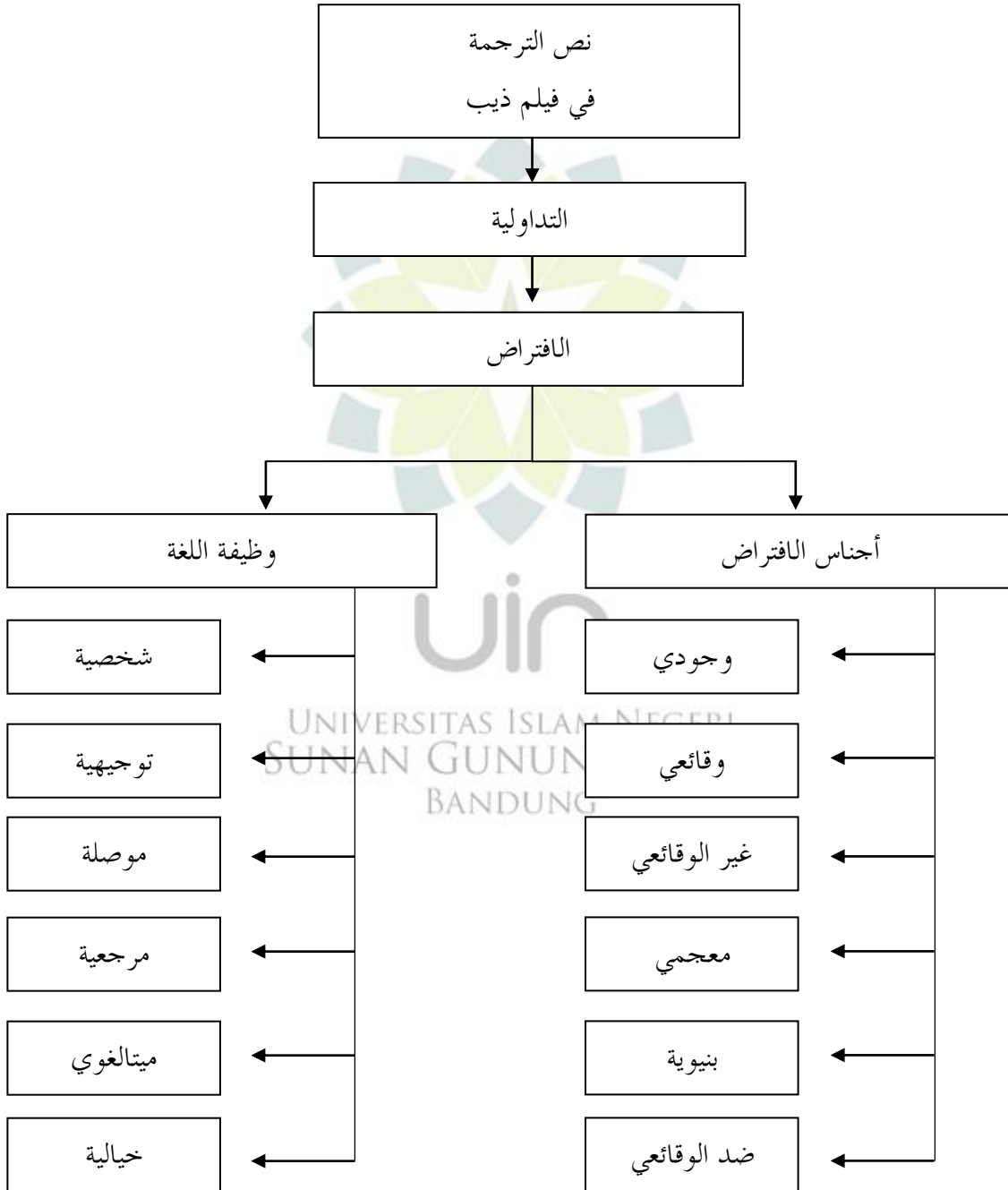
٥. الوظيفة ميتالغوي

تُنظر من الرموز المستخدمة، أنها لميتالغوي.

٦. الوظيفة الخيالية

تُنظر من جهة الأمانة الموصلة، فإن وظيفتها خيالية.





## ح. خطوات البحث ومناهجه

### (١) تعيين المناهج

في هذه المرحلة، ستشرح الباحثة النظريات المختارة ثم تحلل البيانات. وحول هذا، ستنظر الظواهر التداولية فيها وتحللها بالمنهج الوصفي التحليلي. بالمنهج التحليلي تجد وتعبّر المشاكل منظمًا بوصف البيانات فتحليلها. التالي، وصف الجمل أي الخطابات بين الشخصيات التي توجد فيها الافتراض من نص الترجمة لفيلم ذيب.

### (٢) خطوات البحث

#### أ. تحديد مصادر البيانات

مصدر البيانات في هذا البحث هو نص الترجمة لفيلم ذيب.

#### ب. تعيين جنس البيانات

البيانات المحللة هي الخطابات المحتوية على الافتراض والتضامن في نص الترجمة

لفيلم ذيب مع سياقها.

#### ت. طريقة جمع البيانات

المنهج المستعمل لجمع البيانات هو منهج الاستماع باستماع استعمال اللغة. رأى محسون، المراد بالاستماع هو استعمال اللغة شفويا كان أو تحريريا. ولهذا المنهج طرق ومنها طريقة التسجيل وطريقة التدوين. فطريقة التدوين هي كتابة الصيغ ذي صلة للبحث من استعمال اللغة التحريرية. وهذه الطريقة مستعملة لكتابة نص الترجمة في فيلم ذيب.

ومراحل التحليل البيانات كما تلى: (١) مشاهدة فيلم ذيب كاملا وشاملا، (٢) النظر إلى نص الترجمة الذي وجد فيه الافتراض في الفيلم، (٣) تدوين البيانات.

### ث. تحليل البيانات

وبعد تجمع البيانات بنهج التداولية، فالمرحلة التالية هي تحليل البيانات. واستعملت الباحثة منهج المقارن، أن آلة مقرره العناصر خارج اللغة وليس جزء منها. وفي الوقت نفسه، الطريقة المستخدمة هي طريقة المقارنة التداولية. ومقررها سياق خطاب المتكلم والمتلقى. بعد حصول على البيانات فتحللها الباحثة، أي أن الافتراض والتضامن في نص الترجمة لفيلم ذيب محللة باعتبار العوامل السياقية مناسبة بخطاباته.

### ج. صياغة الملخص

الخطوة النهائية في البحث هي كتابة الملخص بناء على الإجابات المحسولة من هذا البحث في نص الترجمة لفيلم ذيب، والملخص إجابة عن السؤالين المذكورين في تحديد البحث.

### ح. تنظيم الكتابة

يحتوى هذا البحث على أربعة الأبواب، ولتسهيل مبحثه فاختارت الباحثة هذا المنظم كما يلي:

الباب الأول : (مقدمة) فيه خلفية البحث، تحقيق البحث وتحديد، أغراض البحث وفوائده، الدراسات السابقة، إطار الفكري، خطوات البحث ومناهجه، وتنظيم الكتابة.

الباب الثاني : (نظرية أساسية) فيها الأبواب الفرعية لمناقشة النظريات والعنابيين المستعملين، أي الافتراض.

الباب الثالث : (الافتراض في فيلم ذيب لأبي نوار) فيه ترجمة صانع الفيلم والمترجم ثم تحليل الافتراض في الحوارات لفيلم ذيب.

الباب الرابع : (اختتام) فيه تلخيص نتائج البحث.



uin

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG